مخطوطات المكتبات ١٢ / ١ المسجد

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمد الله على ان شرح صدورنا بنور الاهتداء وطهر قلوبنا عن دنس الشبه
والادعاء ونشكره على ان وفقنا لسلك سبيلا وازاحنا عن وساوس الجهلة
الاشقياء ونصلي على محمد المبعوث من اشرف القرون اشرف الانبياء المعزز بالاعجاز
والطاهر من البريه الاتقياء وعلى آله وازواجه الطاهرات واتباعه ما تقمع به اهل الاهواء
واصحابه الهداة في غياهب الضلال كالنجم السماء وبعد فهذه ابحاث وافيه
واقوال كافيه في تحقيق ما هو حقيقة وصنيع الشيعه الشنيعه وبيان انهم هل
يكفرون بتلك العقيدة والصنيعة مودعة في قالب الايجاز والاختصار مستنبطه
من مشاهير التفاسير ودواوين الاخبار مع ما صحت به آراء اكابر الائمة و
علماء الامة الذاهبين في المذاهب الاربعه المستقيم السالكين منهج السنه
القويمة تجمعها بعيد ما ان قد رجح بعض العلماء في تكفير هؤلاء الكافرين وبعضا في
تكفير المكفرين والى وان عدد مرضا المنكر اعز من بيض الانوق ومناط العيوق
الا اني لاحظت في ذلك ما رواه الخطيب البغدادي في كتاب جامع الاحاديث
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا ظهرت البدع وسب اصحابي فليظهر العالم علمه
ومن لم يفعل ذلك فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا
عدلا فجاءت بحمد الله تعالى رسالة عذراء لم يطمثها احد قبلها ومجموعة غراء لم ينسج
على منوالها فتوسلت بها الى جنبة خاقان خواقين الزمان سلطان السلاطين
على الاطلاق مالك رقاب الامم قهرمان الروم والعرب والعجم حامي بلاد الاسلام
ماحي الكفرة اللئام مشيد قواعد الامن والامان ممتثل ان الله يامر بالعدل والاحسان

الملحق المختصر مجهول

السلطان ابن السلطان السلطان محمد خان بن السلطان ابراهيم خان لازال غصن
الاقبال بسحايب ميمنته منضورا وما برح مجاهدا في سبيل الله منصورا وادام الله
تعالى ايام الصدر المكرم والدستور المعظم المستعلي على مقعدي الوزراء استعلاء
الشمس على كواكب السماء الفاروق بين الشين والسين المهتدي في الدنيا والدين
مصداق ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء الوزير الاعظم احمد باشا لازال قايما
بمصالح الاسلام وهذه دعوة شاملة للانام فان وقعت في حيز القبول فهو منتهى
المنى والمامول وهي مرتبة على مقدمة واربع مقالات وخاتمة اما المقدمة ففي
الاجتهاد والافتاء واما المقالات فالاولى في بيان فرق اهل القبلة وفي
تفصيل عقايد الشيعة منهم الثانية في الايات التي اخذ العلماء منها القول بكفر
الشيعة والاحاديث الواردة في حقهم والثالثة في افتاء العلماء بكفرهم و
الرابعة في بيان حال معاصريهم وانه لاشبهة في ان دارهم دار كفر حكما و
افتى العلماء بذلك واما الخاتمة ففي محل القتال والكلام على الاجماع مقدمة
الاجتهاد لغة على ماذكره عضد الملة والدين تحمل الجهد في امر واصطلاحا استفراغ
الفقيه الوسع لتحصيل ظن بحكم شرعي قال العلامة التفتازاني في التلويح
وهذا هو المراد بقولهم بذل المجهود لنيل المقصود وقال الشيخ الامام البزدوي
في اصول الفقه في شرطه وحكمه اما شرطه فان يحوي علم الكتاب بمعانيه ووجوهه
التي قلنا وعلم السنة بطرقها ومتونها ووجوه معانيها وان يعرف وجوه
القياس على ما نقسم كتابنا هذا واما حكمه فانه يصيب بغالب الراي حتى
قلنا ان المجتهد يخطي ويصيب وعند المعتزلة كل مجتهد مصيب انتهى وقال

النووي

التلويح المراد بالكتاب قدر ما يتعلق بمعرفة الاحكام والمعتبر هو العلم بمواقعها
بحيث يتمكن من الرجوع عند طلب الحكم لا الحفظ عن ظهر القلب ثم صرح
في اسانيد الاحاديث بالاكتفاء بالرجوع الى كتب الائمة الموثوق بهم
كالبخاري ومسلم والبغوي والصغاني وغيرهم وخصص السنة بالاحاديث
الواردة في الاحكام وقال السبكي في جمع الجوامع المجتهد الفقيه هو البالغ العاقل
ذو ملكة يدرك بها المعلوم ذو الدرجة الوسطى لغة وعربية واصولا وبلاغة
ومتعلق الاحكام من الكتاب والسنة وان لم يحفظ المتون ثم ذكر اشتراط العلم
بالاجماع الذي واقع فيما يجتهد فيه ام لا لئلا يخرقه وبالنسخ واحوال رواتها
الاحاديث وقال ويكفي في زماننا الرجوع الى ائمة ذلك وقال الامام في المحصول
ما حاصله ما سبق نقلا عن التلويح من كفاية رجوعه الى كتب الحديث المعتبرة وقال
ابن حجر ادون اصحابنا فهو بعد ممن بلغ ذلك واكثر من افتى من المتأخرين كمعظم
الروافض والطائفة الزيدية المرتدين مجتهدون وقال كثيرون لا يشترط علم
الكلام لعدم الحاجة اليه وكذا القياس وفروع الفقه لتوقفهما على الاجتهاد
ولزوم الدور من توقفه عليها وقالوا يجوز تجزي الاجتهاد وهو ان يجتهد
الفقيه في بعض المسائل ويجهل كثيرا منها واستدلوا عليه بالعقل والنقل اما العقل
فهو انه لو اشترط عدم التجزي لوقع العلم بالجميع واللازم منتف فالملزوم مثله
اما النقل فهو ما ذكره ابن الحاجب في مختصره المنتهى من ان مالكا رضي الله عنه
مع الاتفاق على اجتهاده سئل عن اربعين مسئلة فقال في ست وثلاثين لا ادري
واعترض على الدليلين منها دفعه في التلويح عن الغزالي انه حسب ذلك وتبين كل من
انتحل شبهة كاكثر اهل البدع في زماننا مجتهدا كما صرح به ابن حجر بعد نقله عن كثيرين

في المذهب

ما يؤيده وقال السبكي بعد ما ذكر المجتهد في المذهب ودونه المجتهد وهو المتمكن من
تخريج الوجوه على نصوص امامه ودونه مجتهد الفتوى وهو المتبحر المتمكن
من ترجيح قول على آخر ثم قال وكذا في الاسلام نخطي ائمة كافرا انتهى ذاهبا
واراد به ما في معظمه ولا خلاف في صحة فتوى المجتهد واختلفوا في المقلد
فقال عضد الملة والدين في شرح المختصر ما حاصله ان مذهب الامام الاعظم
والامام الشافعي رضي الله عنهما صحت فتوى المقلد وقال في الاستدلال
لما انه وقع افتاء العلماء وان لم يكونوا مجتهدين في جميع الاعصار وتكرر ولم
ينكر فكان اجماعا وقال في الكتب المذكور ويجوز الاستفتاء لمن علم اهله
باشتهاره بالعلم والعدالة وانتصابه بين الناس ليستفتونه ووافقه
السبكي وغيره في ذلك وقالوا يجوز تقليد غير الائمة الاربعة في العمل وكذا
في الافتاء اذا راى المفتي فيه مصلحة دينية مع تبيينه للمستفتي قائل ذلك
كما صرح به ابن حجر في ادب القضاء نقلا عن السبكي فعلم من هذا التفصيل ان
افتاء العلماء من عصرنا وغيرنا بكفر الرافضة انما هو بالاجتهاد المقارنة
للتقوى والاستناد المعتبر في الفتوى والقدح فيهم هو القدح في الدين
والضلال المبين المقالة الاولى في تفصيل الفرق الضالة بحسب الفرقة
التي ورد فيها الحديث المشهور ثمانية الشيعة والمعتزلة والخوارج
والمرجئة والنجارية والجبرية والمشبهة والناجية اما الشيعة
فهم اثنان وعشرون فرقة يكفر بعضهم بعضا اصولهم ثلث فرق غلاة وزيدية
وامامية اما الغلاة فهم ثمانية عشر فرقة الاولى السبائية هم اتباع عبد الله

ابن سبا

ابن سبا قال لعلي انت الاله حقا فنفاه الى المداين وقال لم يمت علي وانما
قتل ابن ملجم شيطانا تصور بصورته وانه في السحاب والرعد صوته والبرق
سطوته وينزل الى الارض يملاها عدلا وهولاء يقولون عند سماع الرعد عليك
السلام يا امير المومنين الثانية الكاملية اصحاب ابي كامل قال بكفر الصحابة
بترك بيعة علي وبكفر علي بترك طلب الحق وقال بتناسخ الارواح وتناسخ الامامة
بانها نور ينتقل من شخص الى اخر وقد ينقلب بنوة الثالثة البيانية اصحاب
بيان ابن سمعان قال ان الله تعالى على صورة انسان ويهلك كله الا وجهه
وروح الله حلت في علي ثم ابنه محمد بن الحنفية ثم في ابنه هاشم ثم في بيان الرابعة
المغيرية اصحاب مغيرة بن سعيد العجلي قال ان الله تعالى جسم على صورة الخلق
على راسه تاج واذا اراد ايجاد شي تكلم بالاسم الاعظم الخامسة الجناحية
اصحاب عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر ذي الجناحين قال بتناسخ
الارواح وكان روح الله تعالى في ادم ثم شيث ثم الانبياء والائمة وانتهت
النبوة الى علي واولاده الثلثة ثم الى عبد الله بن معاوية القايل وقال اصحابه
انه حي مقيم بجبل اصفهان وسيخرج وانكروا القيامة واستحلوا المحرمات من الخمر
والميتة والزنا وغيرها السادسة المنصورية اصحاب ابي منصور العجلي
العجلي صاحب ابا جعفر محمد الباقر فتبرا منه وطرده فادعى الامامة
لنفسه وزعم اصحابه انه صعد الى السما فمسح الله تعالى راسه بيده وقال يا بني
اذهب فبلغ عني وقالوا الرسالة لا تنقطع ابدا والجنة رجل امرنا بموالاته
والفرايض ايضا رجال كذلك والنار رجل امرنا بمعاداته والمحرمات ايضا كذلك
السابعة الخطابية اصحاب ابي الخطاب الاسدي صاحب ابا عبد الله جعفر الصادق
فلما علم تجاوزه الحد في حقه تبرا منه فادعى الامر لنفسه فقال اصحابه الائمة انبيا
وابو الخطاب نبي ففرضوا طاعته بل زادوا ان الائمة الهة والحسنين ابنا الله

نظ
مه الغالية

تعالى عن ذلك علوا كبيرا وجعفر الصادق إلها إلا أن أبا الخطاب أفضل منه وقالوا
الجنة نعيم الدنيا والنار آلامها واستباحوا المحرمات ومن معتقداتهم
أن شهادة الزور جائزة للموافقين على المخالفين الثامنة الغرابية وهم
القائلون بأن عليا أشبه بمحمد من الغراب بالغراب والذباب بالذباب فاشتبه
على جبريل فغلط فبلغ الرسالة إلى محمد وكانت لعلي وقال شاعرهم في ذلك غلط
الأمين فصدها عن حيدرا والله ما كان الأمين أمينا ويلعنون صاحب الريش
ويعنون به جبريل التاسعة الذمية بفتح المعجمة كذا لذمهم محمدا عليه السلام وهم
بأن عليا بعثه ليدعو الناس إليه بالعبودية فدعا إلى نفسه وقال بعضهم بإلهيتهما
واختلفوا في التقديم والتأخير وزاد بعضهم إلهية الحسنين وفاطمة وطرحوا التاء من
اسمها تحاشيا عن وصمة التأنيث وقالوا هذه الخمسة شيء واحد والروح فيهم
بالسوية العاشرة الهشامية أصحاب هشام بن سالم الجواليقي وهشام
ابن الحكم فإنهما اتفقا على أن الله تعالى جسم واختلفوا في كيفيته وقال ابن الحكم
متساو طوله وعرضه وعمقه يتلألأ كالسبيكة البيضاء وقال ابن سالم هو
على صورة رجل وله حواس وآلات كالأنف والأذن والعين والفم وله وفرة سوداء
من الشعر ونصفه الأعلى مجوف وأثبتوا له القيام والقعود والطعم واللون
وسائر الكيفيات الحادية عشرة الزرارية أصحاب زرارة بن أعين قال
بحدوث الصفات له تعالى وبأنه كان قبل حدوثها بلا حياة الثانية عشرة
اليونسية أصحاب يونس بن عبد الرحمن القمي قال إن الله تعالى على العرش تحمله
الملائكة وهو أقوى منهم كالكركي تحمله رجلاه وهو أقوى منهما الثالثة عشرة
الشيطانية أصحاب محمد بن نعمان الأحول الملقب بشيطان الطاق والطاق اسم
محله قال إن الله تعالى نور على صورة إنسان وإنما يعلم الأشياء بعد كونها الرابعة
عشرة الزرامية قالوا بأمور فاسدة منها أن الله تعالى حل في أبي مسلم واستحلوا

المحارم

المحارم وتركوا الفرايض ومنهم من ادعى الالهية الى مستعشر المفوضة وهم القايلون
بان الله فوض خلق الدنيا الى محمد وشرك بعضهم عليا في ذلك السادسة عشر البدائية
وهم القايلون بجواز البداء على الله تعالى لعدم علمه بعواقب الامور السابعة عشر النصيرية
والاسحاقية قالوا بحلول الله تعالى وظهوره في علي وفي اولاده وقد ابطلنا مذهبهم الذي له
ويذهب من يجد فيهم عين الحلول بالبراهين الدامغة في تفسيرنا لسورة الاخلاص
الثامنة عشر الاسماعيلية وهم المنسوبون الى اسمعيل بن جعفر لاثباتهم الامامة له ولهم
عقايد فاسدة اعاذنا الله تعالى منها فمن عقايدهم ان الله تعالى ليس بموجود ولا
ولا معدوم وقدحوا في الشريعة بانه لم يجب الغسل من المني دون البول ولم تقضي
صوم الحايض دون صلاتها ويعقد النكاح في بيت فيه سراج اي موضع فيه منكر او
فقيه فلا يزالون مستهزئين بالنواميس الدينية والاحكام الشرعية حتى ظهرت
شوكتهم فاظهروا استحلال المحرمات فصاروا اكثر [illegible] افضل سيئة واما الزيدية
فهم المنسوبون الى زيد بن علي زين العابدين وزيد هذا كان اماما جليلا ويروى
انه خرج الى الكوفة وبايعه خلق كثير وحضر اليه الشيعة وقالوا له تبرأ عن الشيخين
حتى نتابعك فابى فقالوا انا نرفضك فقال اذهبوا انتم الرافضة وسميت
شيعته بالزيدية وهم ثلث فرق الاولى الجارودية اصحاب ابي الجارود الذي
سماه الباقر سرحوبا وفسره بانه شيطان يسكن البحر قالوا بالنص على امامة
علي وكفروا الصحابة بمخالفتهم لعلي الثانية السليمانية اصحاب سليمان بن جرير
قالوا يكون الامامة شورى وانعقادها برجلين من المسلمين وكفروا عثمان
وطلحة والزبير وعايشة الثالثة البترية اصحاب بتير الثومي وافقوا السليمانية
في اكثر عقايدهم واما الامامية فقالوا بالنص الجلي على امامة علي وكفروا الصحابة
وذهبوا الى معتزلة والى اخبارية [illegible] فاورثهم [illegible] الاجتهاد

ومتأخروا هولاء ينقسمون الى مشبهة والى ملتحقة بالفرق الضالة كذا في المواقف وغيره
والامامية عدت فرقة واحدة لقلة الخلاف بينهم في اول الامر الا ان الشيعتين كانوا
لا يزال يعتريهم الى ان تمادى بهم الزمان وتوافر فيهم المعصية فافترقوا على الوجه
الذي سبق نقلا عن المواقف وغيره واما المعتزلة فهم عشرون فرقة الواصلية والعمروية
والهذيلية والنظامية والاسوارية والاسكافية والجعفرية والبشرية والمزدارية
والهشامية والصالحية والحابطية والحدثية والمعمرية والثمامية والخياطية و
الجاحظية والكعبية والجبائية والبهشمية واما الخوارج وهم الذين خرجوا على
علي عند التحكيم فهم عشرون فرقة المحكمة والبيهسية والازارقة والعاذرية و
الاصفرية والاباضية والحفصية واليزيدية والحارثية والقائلين بطاعة لم
يقصد بها الله تعالى والميمونية والحمزية والشعيبية والحازمية والخلفية و
الاطرافية والمعلومية والمجهولية والصلتية والثعالبة واما المرجئة وهم
الذين يعتمدون على الرجاء بناء على ان المعصية لا تضر مع الايمان فهم خمس فرق اليونسية
والعبيدية والغسانية والثوبانية والتومنية واما النجارية وهم طائفة بين
اهل السنة والمعتزلة فهم ثلث فرق البرغوثية والزعفرانية والمستدركية واما
الجبرية وهم القائلون بان فعل العبد بجبر من الله تعالى فهم اربع فرق الاشعرية والنجارية
والضرارية والجهمية واما المشبهة فهم الذين شبهوا الخالق بالمخلوق والناجية
هم الذين هم اهل السنة والجماعة فكل واحد منها فرقة واحدة فهذه هي الفرق
الثلث والسبعون وكلامنا في تحقيق حال الشيعة ومعتقدهم دون غيرهم
الملقبة بالاثنى عشرية والايات الموجودة بكفر الشيعة والاحاديث الواردة
في حقهم وفيما يعتقدون المعتقد كذا في الايات وهي كثيرة ومنها قوله تعالى في
سورة الانفال ان الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله والذين
آووا ونصروا اولئك هم المؤمنون حقا لهم مغفرة ورزق كريم فان المفسرين اتفقوا

بانفي

بالذين امنوا وهاجروا المهاجرون وبالذين آووا ونصروا الانصار وقال فيهم
ليت شعري لم يبدل هولاء الطاعنون المغفرة العظيمة باللعنة الفاحشة و
الايمان الكامل بالكفر الشديد والرزق الكريم بالعذاب العظيم وان هذا
الا كفر شديد وضلال بعيد ومنها قوله تعالى في سورة الفتح في النبي صلى الله عليه
وسلم محمد رسول الله والذين امنوا معه اشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا
الى قوله ليغيظ بهم الكفار قال ابن حجر في هذه الاية اخذ الامام مالك رحمه الله
القول بكفر الروافض الذين يبغضون الصحابة قال لان الصحابة يغيظونهم
ومن اغاظهم الصحابة فهو كافر ثم قال وهو مأخذ حسن تشهد له ظاهر
الاية ومن ثم وافقه الشافعي رضي الله عنه في قوله بكفرهم ووافقه ايضا جماعة من
الائمة انتهى ومنها قوله تعالى في سورة الفتح لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك
تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فانزل السكينة عليهم واثابهم فتحا قريبا فاخبر الله تعالى برضاه
على اولئك وهم الف واربعمائة قال ابن حجر ولا يقع رضاء الله الا على من
يعلم الله موته على الاسلام ثم قال ومن لم يصدق بذلك فيهم فهو مكذب بما في القرآن
ومن كذب بما في القرآن مما يحتمل التأويل كان كافرا جاحدا ملحدا مارقا وهؤلاء
الضالون متفقون على ذلك التكذيب كما نقل بعض المؤلفين من علمائهم في
رسالته التي ارسلها الى العراق حيث صرح بانهم ايضا متفقون على كفر الصحابة
بترك مبايعة علي الا ستة رجال فعلم من ذلك اتفاق علمائهم على ذلك بلا شبهة
واما اتفاق متقدميهم من العلماء على ما زعمه ذلك المؤلف فبهتان عظيم كيف ومن
اعظم علمائهم المرتضى وقد ذكر في بعض تصانيفه والى الطبرسي من اصحابنا
من يعتقد ان القرآن نزل بذم رجال من الصحابة كما يقولون في قوله تعالى يوم
يعض الظالم على يديه فكيف تقبل عقولهم وتصدق ادعاؤهم ذلك في قوم قد بلغوا
الغاية القصوى في الاختصاص بالنبي صلى الله عليه وسلم والاستئناس به ذوي الاعتبار
عليه وقد كان صلى الله عليه يعظمهم في ظهر الغيب وبحضرتهم وايضا من اعظم علمائهم الطبرسي

وقد اعترف في تفاسيرهم بعلو شأن الصحابة رضي الله عنهم وصرح بنزول الآيات
المذكورة هنا في الثناء عليهم عموما وخصوصا ونتكلم في ذلك آيات اخرى تزيد على
عشر آيات فعلم ان اعتقاد جمهورهم في كفرهم انما هو على جهل وعناد من
غير علم واستناد ومنها قوله تعالى في سورة البقرة وكذلك جعلناكم امة
وسطا لتكونوا شهداء على الناس قال الطبرسي من علماء الشيعة نزلت في مدح
الصحابة وتكرر الاجماع على دخول احد صحابيا في ذلك الخطاب من الصحابة
الذين يكفرهم جمهور هؤلاء الضالين وقال ابن حجر والصحابة هم المشافهون
بهذا الخطاب على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكر في هذه الآية ما ذكر
في السابقة آنفا من كفر هؤلاء المنكرين والحادهم ومنها قوله تعالى في سورة آل
عمران كنتم خير امة اخرجت للناس فانه تعالى شهد للصحابة بالخير وهو اعلم
باحوال عباده قال ابن حجر في هذه الآية لا شك انه ليس ارتياب في حقية
شيء مما اخبر الله تعالى به كما كان ثابتا باجماع المسلمين ومنها قوله تعالى في
سورة الحشر للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم
يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله اولئك هم
الصادقون والذين تبوؤا الدار والايمان يحبون من هاجر اليهم ولا
يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة
ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون والذين جاؤا من بعدهم يقولون ربنا
اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا
ربنا انك رؤف رحيم فقد علم من سياق الآية ان الحكم في مال الفيء من اتصف
بالخروج من الديار والاموال وابتغاء مرضاة الله تعالى ثم تفرق بين
اهل السيرة اول من اتصف بذلك كان ابو بكر رضي الله عنه وقال ابن
كثير في تفسيره وما احسن مما استنبط الامام مالك رحمه الله من هذه الآية ان
الرافضي الذي يسب الصحابة ليس له في مال الفيء نصيب لعدم اتصافه بما مدح

وفي الصحابة
فيه قال كنتم
ه

الله بهم

الله به هولاء اي في قوله تعالى يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الاية وقال بعض
العلماء اقول وعندنا ما ثبت ان المسلم يستحق الرحمة لا بد من نسبتهم الى الكفر
لمنطوق الاية المذكورة فانه قال الطبرسي من كبار علمائهم نزلت في اجلة
من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم حبسوا انفسهم على طاعة الله ومنعوها التصرف
في اسباب الدنيا وهكذا رواه الطوسي عن ابي جعفر وعن ابن عباس وليت شعري
من اي وجه يقولون بكفرهم بعد هذه الاية وسياق والعجب كل العجب من هولاء
الضالين كيف يتجاسرون على القول بكفر اشراف الصحابة بمجرد تركهم المتابعة لعلي كرم
الله وجهه ولم يتفكرون لا يلتفتون الى ان معتقدهم ومعتمدهم وهو سيدنا علي
لم يكفر الصحابة الذين حاربوا معه في وقعة معاوية رضي الله عنه على ما وقع في نهج
البلاغة الذي هو من كتبهم المنسوبة الى سيدنا علي حيث كتب فيه الى عماله
يخبرهم بما وقع بينه وبين معاوية اما بعد فانا التقينا نحن والقوم بصفين
ربنا واحد ونبينا واحد ودعوتنا واحدة لا نستزيدهم بالايمان بالله
ورسوله ولا يستزيدوننا الامر واحد الا ما اختلفنا عليه من دم عثمان ونحن منه
براء وايضا في نهج البلاغة مما قاله في الوقعة المذكورة انما اصبحنا نقاتل اخواننا
في الاسلام وايضا في نهج البلاغة لما نزلت اية الم احسب الناس ان يتركوا ان
يقولوا آمنا قال كرم الله وجهه قلت يا رسول الله هل من فتن بعدك قال صلى الله
عليه وسلم يا علي ان امتي سيفتنون من بعدي فقلت ما احكامهم يا رسول الله على فتنة
ام على ردة قال صلى الله عليه وسلم لا بل على فتنة انتهى فظهر انهم في قولهم بارتداد
الصحابة رضي الله عنهم تابعوا الشيطان وخارجون عن الايمان قاتلهم الله انى
يؤفكون وذلك لان معتقدهم من المتواترات المخالف للقول الذي زعموه امامهم ومعتمدهم من
الرجال وايضا هولاء الضالون المسترسلون بعقولهم الضعيفة لا ينظرون

لا نستزيدهم

الى ان قدحهم في كبار الصحابة يوجب القدح في معتقدهم وامامهم الذي هو سيدنا
علي بل هو موجب لتخفيف شان سيد المرسلين وامير المؤمنين عند سائر الكفرة
كالنصارى واليهود وكيف وهم من الازواج عترته والاكابر قبيلته صلى الله عليه
وسلم وبنت ابي بكر كانت عند النبي وبنتا النبي كانتا عند عثمان وبنت علي كانت
عند عمر رضي الله عنهم اجمعين وبالجملة هم راجعون الى حسبه ونسبه صلى الله عليه وسلم
رجوع الاغصان الى الشجرة فالمدح فيهم مدح فيه صلى الله عليه وسلم والقدح فيهم
قدح فيه ويظهر ان هؤلاء القادحين المعتدين ليس لهم نصيب من الاسلام و
الدين المقصد الثاني في الاحاديث وهي كثيرة منها ما رواه البيهقي
وجماعة من المحدثين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يقبل الله لصاحب بدعة
صلوة ولا صوما ولا صدقة ولا حجا ولا عمرة ولا جهادا ولا صرفا ولا عدلا
يخرج من الاسلام كما تخرج الشعرة من العجين ومنها ما رواه ابو حاتم في جزئه
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اصحاب البدع كلاب النار ومنها ما رواه
الطبراني عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من وقر صاحب بدعة فقد اعان
على هدم الاسلام ومنها ما اخرجه الخطيب والديلمي عنه صلى الله عليه وسلم انه
قال اذا مات صاحب بدعة فقد فتح في الاسلام فتح وهذه الاحاديث وردت
في مطلق المبتدعة وتشمل الرافضة والشيعة كما صرح به ابن حجر في الصواعق و
قد وردت في هؤلاء احاديث مخصوصة منها ما اخرجه ابو ذر الهروي و
الذهبي عن ابن عباس مرفوعا انه يكون في اخر الزمان قوم يسمون الرافضة
يرفضون الاسلام فاقتلوهم فانهم مشركون ومنها ما اخرجه الذهبي عن ابراهيم
ابن حسن بن حسين بن علي عن ابيه عن جده علي بن ابي طالب رضي الله
عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يظهر في امتي اخر الزمان قوم يسمون
الرافضة يرفضون الاسلام ومنها ما اخرجه الدارقطني عن علي عن النبي صلى

الله عليه

الله عليه وسلم انه قال سياتي زمان من بعدي فيه قوم لهم نبز يقال لهم الرافضة
فان ادركتموهم فاقتلوهم ـــ ادركتهم فاقتلهم فانهم مشركون قال قلت
يا رسول الله ما العلامة فيهم قال يقرظونك بما ليس فيك ويطعنون على السلف
واخرجه عنه من طرق اخر نحوه وزاد في طريق وينتحلون حب اهل البيت .
وليسوا كذلك وآية ذلك انهم يسبون ابا بكر وعمر واخرج ايضا من طرق
متعددة عن فاطمة الزهراء وعن ام سلمة رضي الله عنهما نحوه قال ولهذا الحديث
عندنا طرق كثيرة ومنها ما رواه ابن حجر انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يجتمع حب علي وبغض ابي بكر في قلب مؤمن ومنها ما اخرجه ابن عساكر
عن انس رضي الله عنه مرفوعا ان حب ابي بكر وعمر ايمان وبغضهما كفر
وعجبا من جمهور هؤلاء الضالين كيف يجرون انفسهم في الكفر ببغضهما والقدح
فيهما مع كثرة امثال هذه الروايات في كتبهم من الاحاديث وغيرها
ومن ذلك ما وقع في كتابهم المسمى بكشف الغمة عن علي ابن حسين انه وفد اليه
رجال من اهل العراق فنالوا من ابي بكر وعمر وعثمان فلما فرغوا قال هل
انتم من المهاجرين الاولين قالوا لا قال افانتم الذين تبوؤا الدار والايمان
قالوا لا قال وانا اشهد انكم لستم ممن قال الله فيهم والذين جاؤا من بعدهم
يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا
غلا للذين آمنوا ربنا انك رؤف رحيم اخرجوا عني ثم اشار الى انهم خرجوا عن
الايمان ومنه نذكر هنا ما وقع في كتابهم المسمى بمطالب السؤل عن ورام عن
جعفر الصادق انه قال لجابر الجعفي يا جابر بلغني ان قوما بالعراق يزعمون
انهم يحبوننا ويتناولون من ابي بكر وعمر ويزعمون انني امرتهم بذلك كذبوا والله
فبلغهم عني اني الى الله منهم بريء والذي نفس محمد بيده لو وليت لتقربت الى الله

بعد مائتين ومن ذلك ايضا ما ذكره الطوسي من علمائهم في كتابه المسمى بالامالي من انه لما
بلغ عليا قول من يبغض ابا بكر وعمر غضب من ذلك غضبا شديدا وخرج الى المسجد
وصعد المنبر فحمد الله ثم قال ما بال اقوام يذكرون سيدي قريش وابوي
المسلمين بما انا برئ منه ومعتب عنه وعلى ما يقولون معاقب اما والذي فلق
الحبة وبرأ النسمة لا يحبهما الا مؤمن تقي ولا يبغضهما الا فاجر شقي صاحبا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ووزيراه ثم قال في اخر الخطبة فمن ابغضهما فليبغضني
ابغضني فليبغضهما فانا منه برئ الا وان خير هذه الامة بعد نبيها ابو بكر
ثم عمر ثم الله اعلم بالخير اين هو انتهى فانظر الى هؤلاء الكافرين كيف اتفقوا
على الكفر العنيد والضلال البعيد كالنقض لكلام ائمتهم وعلمائهم المتقدمين
بمجرد العصبية في معاداة اهل الدين المقالة الثالثة في اعتقاد العلماء بكفرهم
قد افتى بذلك الامام الشافعي والامام مالك رضي الله عنهما ووافقهما كثير من
من ائمة المسلمين كما سبق في المقالة الثانية نقلا عن ابن حجر ونقل القاضي عياض
عن الامام مالك كيفية عقوبتهم من القتل وغيره وذلك مفصل في كتابه المسمى
بالشفا ووقع في الفتاوى البزازية القول بكفرهم لقولهم برجعة الاموات
الى الدنيا وانكارهم خلافة الشيخين وغير ذلك من قبائحهم وقال الشيخ
طاهر البخاري من كبار اصحاب الامام ابي حنيفة رحمه الله في خلاصته
الرافضي اذا كان يسب الشيخين ويلعنهما فهو كافر والمعتزلي مبتدع الا
اذا قال باستحالة الرؤية فحينئذ هو كافر انتهى وفي النوع الثالث من
الفصل الثالث من كتاب الاسلام والكفر اذا استخف بسنة او حديثا
من احاديثه عليه الصلاة والسلام كفر انتهى وهؤلاء الضالون كم احرقوا
دواوين من الاحاديث استخفافا واستهزاء كما شاهده منهم غير واحد

وقد

وقال الامام البزدوي في كشف الاحكام وقد صح عن ابي يوسف رحمه الله انه قال ناظرت
ابا حنيفة رضي الله عنه في مسئلة خلق القران ستة اشهر فاتفق رأيي ورأيه على ان
من قال بخلق القران فهو كافر وقد صح هذا القول عن محمد رحمه الله انتهى وهو صريح في
كفر هؤلاء الضالين لاتفاقهم مع المعتزلة على كون القران مخلوقا على ما هو مسطور
في كتبنا وكتبهم ونقل الامام الرازي في التفسير الكبير القول بكفرهم وكفر الخوارج ايضا
وقال ابن حجر في الصواعق لم نكفر القائلين بافضلية علي على ابي بكر وان كان خلاف
ما اجمعنا عليه في كل عصر منا الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ومن كفر الرافضة من
الائمة فلامور اخر انضمت الى ذلك لهم انتهى وقال في موضع اخر علم من
حديث الافك اراد حديث بهتان عائشة رضي الله عنها ان من نسبها الى الزنا
كان كافرا وهو ما صرح به ائمتنا وغيرهم لان في ذلك تكذيب النصوص القرانية
ومكذبها كافر باجماع المسلمين وبه يعلم القطع بتكفير كثيرين من غلاة الروافض
لانهم ينسبونها الى ذلك قاتلهم الله انى يؤفكون انتهى وقال في موضع اخر
الروافض اشد ضررا في الدين من اليهود والنصارى وقال ابو زرعة الرازي
من اجل شيوخ مسلم اذا رايت الرجل ينتقص احدا من اصحاب الرسول صلى الله
عليه وسلم فاعلم انه زنديق وذلك لان الرسول حق والقران حق وما جاء به الرسول
حق وانما ادى الينا ذلك كله الا الصحابة فمن جرحهم انما اراد ابطال الكتاب
والسنة انتهى وقد سبق ان هؤلاء الضالين يكفرون بتكفير الصحابة رضوان الله عليهم
اجمعين ومن اباطيل عقائدهم انهم ينفون اسلام السواد الاعظم وقد سبق في
المقدمة ان نافي الاسلام مختلف في اجتهاده كافر مع ان المجتهد فيه هؤلاء كلهم
كالمبرسنية الامم بل اخز وابذر لتعبدهم عن مطالعة اشراق اليقين وحرمانهم
عن اقتباس انوار السنن من الصحابة والتابعين بما فرقهم عنهم ومقتهم لهم

ومما قبايح جم

ظ
در ترديد تسليم
به اند جامع

حتى حادوا عن موارد النقل وأتوا الى موارد العقل اعاذنا الله تعالى من قبائح افعالهم
واحوالهم وشنايع اقوالهم قال ابن حجر فالحذر الحذر مما يلقونه اليهم اي الى اهل
البيت من ان كل من اعتقد تفضيل ابي بكر على علي رضي الله عنهما كان كافرا لان
مرادهم بذلك ان يقرروا عندهم تكفير الامة من الصحابة والتابعين ومن بعدهم
من ائمة الدين وعلماء الشريعة وعوامهم وانه لا مؤمن غيرهم وهذا موصل الى
هدم قواعد الشريعة من اصلها والغاء العمل بكتب السنة وما جاء عن النبي
صلى الله عليه وسلم وعن صحابته واهل بيته اذ الرواة لجميع اثارهم واخبارهم
وللاحاديث باسرها بل الناقلون للقرآن في كل عصر الى عصر النبي صلى الله عليه
وسلم الينا والى عصرنا هم الصحابة والتابعون وعلماء الدين اذ ليس للرافضة
رواية ولا يدرون بها فروع الشريعة ثم قال فاذا قدحوا فيهم قدحوا القرآن و
السنة وابطلوا الشريعة رأسا وصار الامر كما في زمن الجاهلية فلعنة الله و
اليم عذابه وعظيم نقمته وسلب نعمته على من يفتري على الله تعالى وعلى رسوله بما يؤدي
الى ابطال ملته وهدم شريعته وكيف يسع العاقل ان يحكم بكفر السواد الاعظم
من امة محمد صلى الله عليه وسلم انتهى كلامه رفع مقامه ونقل عضد الملة والدين عن
الاستاذ ابي اسحاق الاسفرايني ان كل مخالف يكفرنا فنحن نكفره وهؤلاء
الكفرة قد ضربوا الجزية على المسلمين الساكنين في بلادهم مع ما سبق من اكفارهم
للسواد الاعظم ويقطعون رجل من غسل رجليه كما شاهد الثقات منهم
المقالة الرابعة في بيان حال المتأخرين منهم وحكم دارهم واكفار المسلمين
في حقهم اعلم ان ما سبق هو بيان حال متقدمي الشيعة فلو نزلنا عن تكفيرهم
جميعا فلا نكر ان اكثر متأخري هذه الفرقة سيما الامامية قد التحقوا [illegible]
الشناعة كما مر نقله عن المواقف وشرحه وبين [illegible] الصفائية [illegible] الناجية
كما وصل الينا من ثقات العلماء القادمين الى بعض البلاد ومنا شاهدناه منهم بعد

ودراية
م

ما الفتنة

نبذ مخالطتنا لهم ومجالستهم معنا وبحثنا عن عقايدهم لا على سبيل التجسس
المنهي عنه بل لتحقيق الحق واظهار الصواب حتى ان كثيرا من المتصلفين
المتوسمين بالمصنفية فيهم جعلوا سب الصحابة والتبرء عنهم وسب
عايشة رضي الله عنها ونسبتها الى الزنا جزءا من الدين وقد مر حكم ذلك
وجعل هولاء الضالون سبها وسب ابيها وسب عمر وسب عثمان وجمع
اصحابهم شعارا على الملابس والمنادات في بلادهم بل جعلوا ذلك بدلا من
الصلوات المفروضات والجمعة والجماعات وكثير من عوامهم ينكرون صحبة
ابي بكر رضي الله عنه بل يسمون الكلاب باسماء كبار الصحابة ويكتبون
اسمايهم الشريفة تحت النعال ويحكى ان بعض الاكراد راى واحدا
منهم على طرف سطح مكتوبا تحت نعله اسم واحد من الصحابة الكبار فغضب من
فعله فرماه بسهم فاصاب موضع الاسم وقتله فاخذوه مجتمعين لقتله
سايلين عنه لم فعلت ذلك فقال في جوابهم فعلت ذلك غضبا لصاحب الاسم
والى من جعلتم فاستحيوا منه ذلك واحسنوا عليه والسبب الاكثري
في هذه الشناعات والقبايح هو معاداة المسلمين ومخالفة اهل الدين حتى
انهم خالفوهم في الملابس والمذاهب والمجالس والماكل عنادا وبغضا
وان بعض عوامهم يفضلون عليا على محمد صلى الله عليه وسلم بمجرد التعصب كيف
ولو كان سبهم للصحابة رضي الله عنهم بارفع اصواتهم مع رفع الاعلام واجتماع
الصبيان والنسوان وعمل الصور ورفعها صادرا عنهم مع غرض ثابت في
ملاحظة الشتم لما تركوا في ذلك من يستحق اللعن قطعا كابي لهب وفرعون و
هامان ونمرود وابليس خذلهم الله خذلانا كثيرا وادخلهم في جهنم

وسائت مصيرا ونعوذ بالله من حالاتهم السيئة وضلالاتهم البعيدة قال
ابن حجر اما من حكم بان خالف دليلا قطعيا كقذف عائشة رضي الله عنها
وانكار صحبة ابيها رضي الله عنه كان كفرا وصرح بذلك العلامة التفتازاني
والعلامة الدواني مع كونهما من اهل الخبرة بمعتقدات هؤلاء الضالين
واذا عرفت هذا تعلم ما نقل عن الامام الاعظم ابي حنيفة رضي الله عنه و
الامام الشافعي رضي الله عنه في اصح قوليه وابي الحسن الاشعري في كتابه
المسمى بمقالات الاسلام وابي بكر الرازي والكرخي والحاكم
صاحب المختصر في كتابه المسمى بالمنتقى وغيرهم من انهم كانوا لا يكفرون
احدا من اهل القبلة حتى صار ذلك قاعدة لاهل السنة والجماعة
ويقبلون شهادتهم محمول على من خالف في امور متشابهة كمسئلة الصفات
وخلق الاعمال وغيرها بعد اتفاقه على ما هو من ضروريات الدين كحدوث
العالم وحشر الاجساد وما يشبه ذلك كما صرح كثيرون من متقدمي هؤلاء
كما حققه بعض المحققين ثم قال لا نزاع في كفر اهل القبلة المواظب على
الطاعات طول العمر مع اعتقاد قدم العالم ونفي الحشر ونفي العلم بالجزئيات
ونحو ذلك وكذا صدور شيء مما يوجب الكفر انتهى ويشبه كلامه من اوله الى
آخره الى شرح المواقف وعند ذلك يتعجب من استشكال العلامة التفتازاني
في شرح العقائد الجمع بين قولهم لا نكفر احدا من اهل القبلة وقولهم بكفر
القائل بخلق القرآن وسب الشيخين ونحوهما كالمعتزلة والشيعة
التطبيق بين الكلامين بالاجتهاد وعدمه كما وقع لبعض معاصريه في شرح
وفتح لي باب التلويح والكفر بل التطبيق انما هو على الوجه الذي سبق آنفا بجعل

بعض

بعض المحققين في شرح المقاصد ثم ان محققي المتأخرين منا لما رأوا
متأخري هؤلاء الضالين مجتمعين في ما ذكرناه من العقائد القبيحة و
الافعال الشنيعة غيروا اعتقادنا في حقهم وزدنا على من اكفرهم
كما هو مبسوط في المواقف وشرحه الا ترى ان ابن حجر رحمه الله اكفرهم
بكثير مما زاده اصحابنا بعد ذلك لامكان التوجيه في الرد في حق متقدميهم
بخلاف متأخريهم الضالين كالطائفة الشاهية وغيرهم من الذين هم
اشد ضررا في الدين من اليهود والنصارى كما سبق وممن صرح بكفرهم و
افتى به فيما بلغنا العالم الزاهد المحقق المدقق مفتي الثقلين استاد
الفريقين ابو السعود قدس الله سره والفاضل الكامل المدقق
عصام الدين الاسفرايني مع كثرة ممارسته لهم وطول مؤانسته
بهم وافتى به العالم الزاهد الشيخ الصالح الحلاري والمحقق الكامل
محمد البرقعلي والمولى البرسغي ثم المولى حسين الشيمكي وان منهم
من بلغ الى درجة الوسط الكافية في الاجتهاد ولو تنزلنا عن ذلك فمنهم من
بلغ الدرجة الكافية في الافتاء كالامام فتعلامي السبكي ولو تنزلنا عن
ذلك ايضا فلا اقل انهم مقلدون والمقلد يجوز له الافتاء ان قلد
الائمة الاربعة او غيرهم ورأى في الافتاء مصلحة دينية واي مصلحة فوق
زجر من يكفر السواد الاعظم ومن هو اضر في الدين من اليهود والنصارى
وقد مر كل ذلك في المقدمة وما بعدها وايضا افتوا بان دارهم دار كفر
اي دارهم المختصة بهم كخلفا الديار التي هي دار الاسلام مع هؤلاء الضالين
مع كونهم على السنة الشنيعة واقامتهم الجماعة والجمعة وبيدهم [illegible]

عنهم ودعائهم لسلطان الاسلام ايده الله تعالى على المنابر وافتى بذلك
العالم الزاهد جدي المحقق ابو بكر المشهور بالمصنف ورئيس
المفسرين خالي العزيز مولانا عبد الكريم مع تبحره واختياره بحال
هؤلاء الضالين حتى انه عمل بهما الامير المرحوم العادل هلو خان
الاردلاني وقتل هو بنفسه منهم نيفا وكانوا يقولون له ان هذا
الفارس علي رضي الله عنه صار اهل السنة فيعينهم علينا ووقع في
كتاب المتفق والمختلف ان مذهب الامام مالك ان امارات الكفر
اذا ظهرت في بلاد يصير حكمها حكم دار الحرب وقد سبق ان هؤلاء
الكفرة جعلوا امارات الكفر شعارا فيما بينهم ونحن تنزلنا الى انهم في
دارهم كالكفرة الاصلية حكما بلا خلاف ومن خرج من بلادهم الى
بلادنا فلا بد من بيان حاله فان ظهر عنه ما يكفر به اجرينا مقتضى
كفره والا فلا فان قلت يحتمل ان يكون بينهم من المسلمين رجلا رجالا او
يكون في ايديهم من اموالهم شيئا قلت لا فرق بينهم وبين سائر الحربيين في
ذلك الاحتمال فان قلت انهم يتلفظون بالشهادتين قلت لا بد مع
ذلك من التبري عما كفروا به كما قرره جمهور الفقهاء والحال انهم
لا يتبرءون عما كفروا به ولو قطعوا اربا اربا على انهم بمثابة الزنادقة
كما سبق نقلا عن ابي زرعة الرازي وتوبة الزنديق لا تقبل في ظاهر
الرواية عند الحنفية والعمل على هذا وعليه الامام الاعظم ابو حنيفة
ومالك واحمد في احد روايتيه خاتمة في التكلم اجمالا فيما سبق وبيان

ظ
انهم ر

ما يحل

ما حصل منه اعلم انا قد بينا في هذه الرسالة معظم عقائد الشيعة بالنقل
عن الكتب المعتبرة والنقلة المتواترة وبينا ما ثبت للائمة والعلماء
بكفرهم من الآيات والاحاديث وذكرنا ما كفروا به ومن افتى
بكفرهم من العلماء سيما علماء المذاهب الثلاثة مذهب الامام الاعظم
والامام الاكمل الشافعي والامام السالك مالك رضي الله تعالى
عنهم مع التحقيق في ذلك كله واثبتنا كون دار متاخريهم المخصوصة
بهم دار كفر بلا شبهة وهذا الحكم من جملة الباعث لتاليف الرسالة
واوضحنا ان افتاء العلماء المتاخرين في حق هؤلاء الضالين انما
كان من علم وورع واختيار ومن تقدح فيهم وتخطئهم في فتواهم كبعض
معاصرينا فهو مخطئ لابن اخت خالته مبغض للدين في مقالته ولعمري
انه يستحق ان يظن بعض الظن ويقعقع بالشنان فان هذا
ليس منكرا شديدا يرفعه زجرا واتقوا في الاسلام بدفعه وهو ليس
بمتفرد بالعلم بان الائمة عدوا المتقدمين من هؤلاء الضالين مسلمين
وجوزوا امامتهم وقبلوا شهاداتهم وبان العلماء ردوا وابوا من كفرهم
واعتذروا عنهم بانهم اصحاب تاويل وبانهم يتكلمون بالشهادتين
وبانهم من اهل القبلة الى غير ذلك على ان كثيرا من اعوامهم الذين هم
اهل الخيام لا يعلمون شهادة ولا صلاة ولا قبلة كيف لا وانهم جفاة
بلا وازع ديني ولا ضابط شرعي كما شاهدناهم واخبرنا من شاهدهم
مرارا وظاهر ان هؤلاء النحارير الفضلاء لما لم يعلم بفتاويهم الزاهرة
وبقبائح هؤلاء الضالين من عزمهم كسبوه وانهم الفاسد يرد فتواهم

واحفظ ما

صح

باخطائهم من درجة الفتوى لا يخلو اما ان يكون مع الحكم بكفرهم لا كفر ائمة
المسلمين بزعم الزاعم او لا يكون كذلك وعلى الاول فما شان الخلافة هؤلاء
الذين كان كل واحد منهم افضل اقرانه ووحيد زمانه ان يكونوا
كافرين باد وحاشا من يكفرهم لا يخفى فيه قانون الشرع وعلى الثاني لم
يبق فرق بين الغواية والرشاد ولا رسم للكفر والارتداد و
من فضائح اذة الملاحدة ادنى الى الكفر الخالص من فطانتهم بتراء
اللهم فقنا من التفريط والافراط واهدنا الى سواء الصراط و
نسألك السلامة من التطاول ومن العقبة وزلات البصيرة و
البصر والحمد على التمام وعلى رسوله افضل الصلاة والسلام
وآله وصحبه الاكرام

بسم الله الرحمن الرحيم

اعلم ان اصول الشرع الكتاب والسنة واجماع
الامة ثم القياس اما الكتاب فالمنزل على رسولنا
المكتوب في مصاحفنا المنقول عنه متواترا
بلا شبهة وهو اسم للنظم والمعنى وبمعرفتها تعرف احكام
الشرع وتلك اربعة الاول وجوه النظم وهي
اربعة الخاص وهو ما وضع لمعنى معلوم على
الانفراد ويتناول المخصوص قطعا بلا احتمال
بيان حتى لم تجز الزيادة عليه بخبر الواحد وهو
جنس كانسان ونوع كرجل وعين كزيد ومنه الامر
وهو قول القائل لغيره على سبيل الاستعلاء افعل
ويأتي وجوبه ولو بعد حظر بصيغته اللازمة له
ولا تكرار فيه ولا احتمال له ولو معلقا بشرط او
مخصوصا بوصف وهو على اقل جنسه محتملا لكله
بارادته وكذا اسم الفاعل وحكمه تسليم نفس الواجب
به وقضاؤه تسليم مثله ويؤدي كل منهما الآخر
مجازا ويجب بسبب سابق والاداء محض كامل
ان اتى به على ما شرع وقاصر ان اتى به على نقصان
عنه او شبيه بالقضاء والقضاء محض بمثل معقول
او شبيه به وبمثل غير معقول او شبيه بالاداء وحسنه
اما لعينه غير قابل للسقوط او قابل لها وملحق به

[illegible]

[illegible]